

## اقتصاد

## أخبار

## مخاطر سندات فرنسا الاعلى منذ أزمة اليورو

ارتفعت علاوة المخاطرة على سندات ديون فرنسا إلى أوسع مستوياتها منذ أزمة منطقة اليورو عام 2012، الجمعة، وفقاً لوكالة رويترز التي أشارت إلى أن هذه الظاهرة تأتي قبل الجولة الأولى من التصويت في الانتخابات البرلمانية نهاية هذا الأسبوع. وبحسب الوكالة، بلغ الفارق بين عوائد سندات الديون الفرنسية والألمانية لأجل عشر سنوات 84 نقطة أساس، وهو الأكبر منذ سبتمبر/ أيلول 2012. وانخفض العائد على السندات الألمانية لأجل عشر سنوات، وهو المعيار لمنطقة اليورو، بنسبة طفيفة إلى 2.45%، فيما ارتفع العائد على سندات الديون الفرنسية لأجل عشر سنوات قليلاً إلى 3.28%.

## تراجع العجز التجاري التركي 48% في مايو

أظهرت بيانات رسمية الجمعة، أن العجز في التجارة الخارجية لتركيا تراجع 48% على أساس سنوي إلى 6,50 مليارات دولار في مايو/ أيار. وكشفت بيانات من معهد الإحصاء التركي أنه في مايو ارتفعت الصادرات 11,3% على أساس سنوي إلى 24,07 مليار دولار، وانخفضت الواردات 10,4% إلى 30,57 مليار دولار. وأشارت البيانات إلى أنه في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار، تقلص العجز في التجارة الخارجية 34,3% إلى 36,81 مليار دولار.

## توبكس الياباني يصل إلى ذروة 34 عاماً

ارتفع المؤشر توبكس للأسهم اليابانية إلى أعلى مستوى في 34 عاماً الجمعة، مع صعود البنوك



وسط ارتفاع تدريجي في عوائد السندات المحلية وانتعاش أسهم التكنولوجيا من عمليات بيع في اليوم السابق. وأنهى توبكس اليوم مرتفعاً 0,57% إلى 2809,63 نقطة. بعدما وصل في وقت سابق إلى أعلى مستوياته منذ فقاعة الأصول في البلاد في يناير/ كانون الثاني 1990، وسجل 2821,86 نقطة.

## امريكا بحاجة للتعامل مع ارتفاع الديون

حث صندوق النقد الدولي الولايات المتحدة على زيادة الضرائب للسيطرة على ارتفاع مستويات الديون، وأشاد في الوقت نفسه بالنمو «القوي والنشط» في أكبر اقتصاد في العالم والتقدم الذي يتحقق باتجاه السيطرة على التضخم. وقال الصندوق في بيان ختامي لمراجعة «المادة الرابعة» للسياسات الاقتصادية الأمريكية إن ارتفاع العجز والديون يشكل خطراً متزايداً على الاقتصاد الأمريكي والعالمي، مما قد يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التمويل المالي، وتضمن البيان تعديلاً طفيفاً لتوقعات الصندوق لنمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي لعام 2024 إلى 2,6%.

## ارتفاع سعر الكهرباء يُقلق الأردنيين

عمان - زيد الدبيسية

الرسومية تزيد عن 300 مليون دينار، ويجب البحث عن الية لتخفيض هذه الفاتورة وترشيد استهلاك الكهرباء إذا كانت هناك احتمالات تزيد عن قدرة النظام الكهربائي. وكانت هيئة الطاقة قد بدأت بتطبيق هذه التعرفة بشكل اختياري اعتباراً من 28 أيار/ مايو 2023 على بعض القطاعات، وتعني التعرفة المرتبطة بالزمن إمكانية تحكم المستخدم بنمط استهلاكه للكهرباء بحيث يستفيد من تعرفة مخفضة خلال الفترة التي تكون خارج الذروة. رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم الطاقة والمعادن زيادة السعابذة قال في تصريحات إن التعرفة الكهربائية المرتبطة بالزمن التي ستطبق لن تشمل القطاع المنزلي قبل عام 2025، وإنما ستشمل قطاعات شحن المركبات الكهربائية، والاتصالات، والصناعات المتوسطة، والاستخراجية.

الطاقة على القطاع. وأشار إلى أن الهدف من التعرفة الجديدة للكهرباء هو ترحيل جزء من الحمل الكهربائي إلى فترات الاستهلاك الخفيف. وقال إن القطاع الصناعي سيجتهد وفراً بقيمة 2,5 مليون دينار في حال ترحيل 25 في المائة من الحمل إلى فترات خارج الذروة. وقال عضو مجلس النواب الأردني النائب أيوب خميس لـ «العربي الجديد» إن التعرفة الجديدة للكهرباء ما هي إلا مقدمة يراد بها رفع أسعار الكهرباء على المواطنين، وذلك تنفيذاً لطلبات صندوق النقد الدولي. وأضاف أن هناك بدائل أخرى غير رفع تعرفة الكهرباء من خلال تحفيز المواطنين على التحول للطاقة البديلة، مثل الطاقة الشمسية وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك دون أن يتم الاعتماد على جيوب المواطنين لتخفيض خسائر قطاع الكهرباء. وبين النائب خميس أن فاتورة الكهرباء للدوائر

الأردني صالح الخرابشة قال في تصريحات صحافية إن التعرفة لن تطبق على القطاع المنزلي في المرحلة الأولى وستنقسم إلى أربعة أوقات، الفترة الأولى ستكون «فترة خارج الذروة»، ستبدأ الساعة 5 فجراً حتى الساعة 2 ظهراً، والفترة الثانية هي «ذروة جزئية» من الساعة 2 ظهراً وحتى 5 عصراً، والفترة الثالثة من الساعة 5 عصراً وحتى 11 ليلاً هي «فترة ذروة»، أما الرابعة، فمن 11 مساءً وحتى الساعة 5 صباحاً هي «ذروة جزئية». وبين أن تعرفة فترة خارج الذروة ستخفض إلى 59 فلساً بدلاً من 67 فلساً، بتراجع 12 في المائة، أما فترة الذروة فسترتفع فيها التعرفة قليلاً، وستبقى كما هي في فترتي الذروة الجزئية. وقال الخرابشة إن التعرفة لن تؤدي إلى زيادة أسعار أي من السلع نتيجة تطبيقها على القطاع الصناعي وإنها قد تخفض من كلفة

تبدأ الحكومة الأردنية الاثنين المقبل تطبيق التعرفة الكهربائية الجديدة التي تتضمن تقسيم فترات الاستهلاك حسب الأسعار في أوقات الذروة بحيث يُرفع سعر الطاقة في فترات معينة. ورغم أن مسؤولين أعلنوا غير مرة أن التعرفة الجديدة لن تطبق على الاستهلاك المنزلي إلا أن آخرين أشاروا بشكل غير مباشر إلى أن الاستهلاك المنزلي سيكون مشمولاً العام المقبل. وزادت المخاوف لدى الأردنيين من أن تؤدي تعرفة الكهرباء بحسب الاستهلاك وقت الذروة إلى ارتفاعات مباشرة على أسعار السلع والخدمات، إذ إن القطاعات الاقتصادية والخدمية ستحمل فروقات التعرفة على المنتج النهائي المباع للمستهلك. وزير الطاقة والثروة المعدنية



(Getty)

بعدما ظل عالماً فيه منذ أواخر عام 2023، استطاع اقتصاد بريطانيا الإفلات من فخ الركود بتحقيقه نمواً أعلى من المتوقع بلغ 0,7% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، وفقاً لبيانات رسمية صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطني الجمعة، وذلك بعد مراجعة طفيفة للأرقام، الأمر الذي يرى فيه محللو «فرانس برس» دعماً لرئيس الوزراء المحافظ ريشي سوناك قبل الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها يوم الخميس المقبل. وكانت التوقعات تشير إلى ارتفاع 0,6%، فيما لم تكن الأسواق تتوقع تغييراً لافتاً في الأرقام. ويأتي صدور البيانات الجديدة قبل أقل من أسبوع من تصويت البريطانيين، في انتخابات تشير استطلاعات الرأي إلى أنها ستشهد تقدم زعيم حزب العمال كير ستارمر على سوناك، بحسب ما أوردته «رويترز».

## بريطانيا تفلت من الركود

## تونس ترفع الأجور الدنيا ومعايشات المتقاعدين

تونس - إيمان الحامدي

أعلنت الرئاسة التونسية الترفيع في الرواتب الدنيا ومعايشات متقاعدي القطاع الخاص بنسب تتراوح ما بين 7 في المائة و7,5 في المائة، بعد أكثر من ثلاثة سنوات من تجميد رواتب نحو مليون متقاعد كانوا قد خاضوا وقفات احتجاجية من أجل تحسين وضعهم المالي والمعيشي. وقال بلاغ أصدرته الرئاسة التونسية، ليل الخميس إنه سيجري الترفيع بنسبة 7 في المائة في الأجور الدنيا المضعونة في القطاع الخاص بالنسبة للمنشيطين، وذلك بداية من شهر

الجديد» أنه كان من المهم جداً النظر في وضعية المتقاعدين والطبقات الضعيفة ممن سحقهم الغلاء، معتبراً أن مراعاة زيادة بنسبة 14,5 في المائة في معاشات المتقاعدين في غضون ثمانية أشهر أمر جيد. وتابع أنه منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2022 لم تعدل رواتب المتقاعدين بينما شهدت نفقات المعيشة زيادة كبيرة، كما ارتفعت مصاريف العلاج والأدوية التي تستحوذ على جزء مهم من نفقات المحالين على المعاش. ويربط القانون الذي ينظم احتساب معاشات إجراء القطاع الخاص حصولهم على زيادة رواتب التقاعد بقرار تعديل الأجر الأدنى المضمون

يوليو/ تموز المقبل، مع أثر رجعي بداية من 1 مايو/ أيار 2024. كما أكد البلاغ ذاته زيادة بنسبة 7,5 في المائة بداية من أول يناير/ كانون الثاني 2025، وهو ما سيترتب عليه ألبا الترفيع في معاشات المتقاعدين في القطاع الخاص بأثر رجعي أيضاً بداية من 1 مايو. وقال رئيس الجامعة العامة للمتقاعدين عبد القادر النصري إن الزيادة في الأجر الأدنى المضمون وتعديل معاشات المتقاعدين سيقلصان من معاناة ما يزيد عن 500 ألف متقاعد يتقاضون تعويضات ضعيفة جداً. وأكد النصري في تصريح لـ «العربي

الذي لم يُعدّل منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2021. وخلال شهر فبراير/ شباط الماضي عدلت السلطات أسعار 320 صنفاً من الدواء، بنسب تصل إلى 30 في المائة كما لا تزال معيشة التونسيين تحت وطأة التضخم المرتفع الذي يستقر عند نسبة 7,2 في المائة، وفق أحدث البيانات الرسمية التي نشرها معهد الإحصاء الحكومي. وخلال الأشهر الماضية نظم المتقاعدون في مختلف محافظات البلاد وقفات احتجاجية من أجل تحسين وضعهم المالي والزيادة في رواتبهم. كذلك نظمت الجامعة العامة للمتقاعدين وقفة احتجاجية بالعاصمة تونس.

## اقتصاد

الاتصالات

# غلاء اتصالات اليمن

## جرعة لسعرية جديدة تُغضب المواطنين

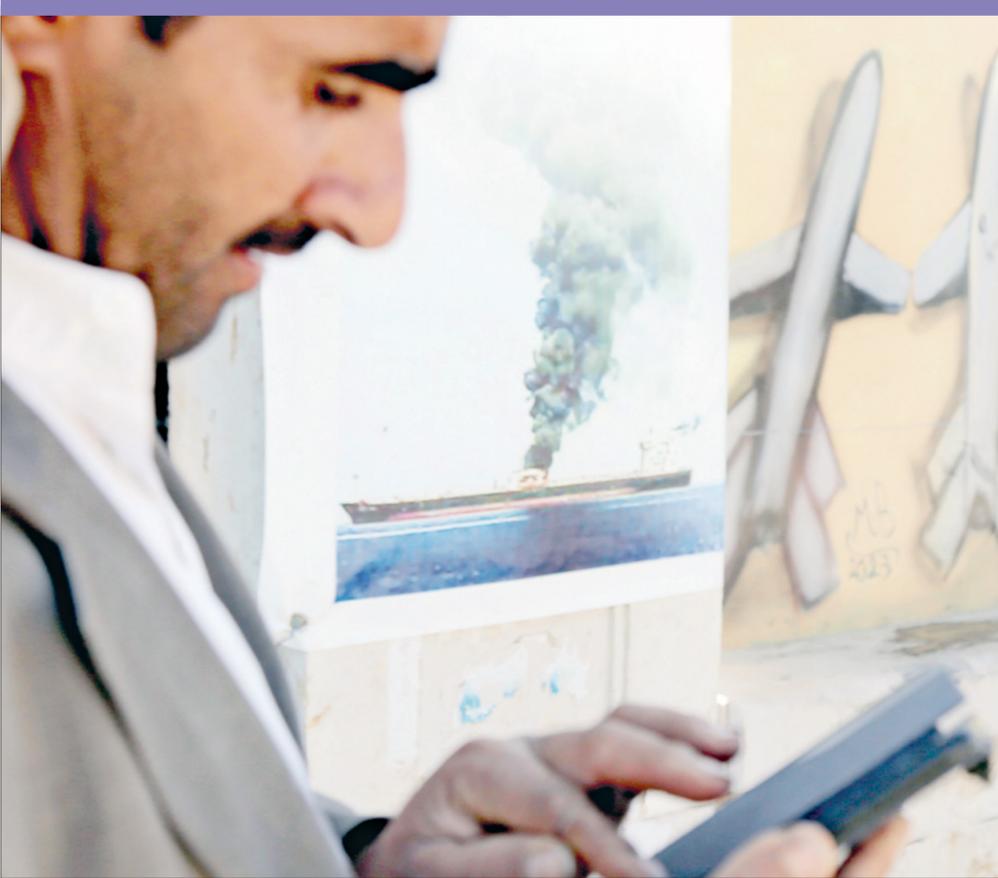
ريال لصالح باقة 20 جيجا بسعر 9700 ريال، كما خفضت حجم باقة ستة جيجا والتي يصل سعرها لـ2400 ريال إلى أربعة جيجا بمبلغ 2000 ريال.

ويؤكد المواطن مهيب الشريعي، في حديث له«العربي الجديد»، عدم وجود أي مبرر لإجراء مثل هذه التخفيضات في خدمات الاتصالات حيث تم الإعلان عن سرياتها بدون أي تمهيد، وهو الأمر الذي يصفه المواطن المستهلك لخدمات الاتصالات أسامة العودي، بالاحتلال على المشتركين لزيادة أرباح وكاسب هذه الشركات المزودة لخدمات الإنترنت.

ويتهم مشتركون في هذه الخدمات الجهات المزودة لها بالاستغلال وسرقة المستهلكين والمُشترَكين بعدم من الحبل التي تتبعها في الخدمات المقدمة، كاقطاع نسبة سريان جرة سريعة جديدة في الاتصالات، حيث تم إلغاؤها عن سرياتها بالإنترنت، إذ يفاجأ شوقي عبد الله، ومحمد الصبري وسمير العزائي، ومواطنون آخرون استطلعت «العربي الجديد» آراءهم من ثلاث مدن بمعية هي صنعاء، عدن، وتعز، بانتهاج رصد اشتراكهم قبل المدة المحددة وأكثر من أسبوع بالرغم من استعالمهم بالحدود والمقنن لهذه الخدمات.

كما أقدمت شركات أخرى على تخفيض تسعيرة جديدة لخدمات الإنترنت، مثل شركة «يو» التي استحوذت على شركة «إم

الجديد»، إن البيانات المحدودة المشتركة على «الباقات» والبطاقات المدفوعة مسبقاً تستنفد سريعاً لأن الخدمات تجارية ربحية، وعادة ما تكون لإستكمال مهمة محددة قصيرة المدى، معتقداً أن ما يجري من صراع وأحداث في المرات المائة الدولية على اليمن قد يكون أحد الأسباب التي أثرت على إجراء بعض التخفيضات في أسعار وخدمات الشركات المزودة للإنترنت والهاتف النقال. ويلاحظ «العربي الجديد»، أن الفلبينول



مستخدم الهاتف في صنعاء، 25 فبراير 2024 (Getty)

المجمهورية اليمنية بنحو 18 مليوناً و597 ألف مشترك، تتصدرها شركة يمن موبايل (تصل إلى 16 دولارًا لكل جيجابايت، وهي الأعلى في العالم)، بينما أولئك المحظوظون يتوفرون فرص للوصول للإنترنت تواجههم صعوبات، حيث يتخطى سعر اتصال إلى 1 ميجابايت في الثانية الواحدة 379,222 نقطة لمستخدمي الإنترنت بواقع 117,61 جيجابايت شهرياً. وتقدر إجمالي الساعات الدولية المستخدمة في الإنترنت لعام 2019.

المستثمرين المغامرين في سوق أدوات الدين الحكومية، قصيرة الأجل، لمدة 70 يوماً، متعمياً ألا تسبب هذه الموجة أية مخاطر على قيمة الجنيه، الذي يظل سعره مقيولاً عند حدود 24- 44 جنيهاً مقابل الدولار.

يفسر خبير التمويل والاستثمار تراجع الاستثمار المباشر، بخروج بعض أموال الأجانب، التي حصلت على مستحقاتها بالجنيه من الحكومة خلال الفترة من يناير إلى يونيو الجاري، والتي قدرها وزارة المالية بنحو تريليون جنيه، وتطلب حالياً تحويل بعض تلك المبالغ إلى الدولار، لتحويلها للخارج، دون أن تكون ساهمت واقعياً في جذب أية أموال بالدولار أو العملة الصعبة خلال نفس الفترة.

يؤكد النحاس أن مراجعة الدين الخارجي وقيمة الدواع بالدولار، تبين عدم وجود ارتفاعات موازنة لحجم التدفقات بالدولار التي تشير إليها الحكومة والتي تقدر بنحو 64 مليار دولار على مدار نصف العام الجاري، منوها إلى صفقة تيمبال وديعة بالبنك المركزي، بقيمة 11.2 مليار دولار، بما يقابلها بالجنيه المصري، في إطار صفقة بيع مدينة رأس الحكمة للصندوق السيادي، بينما تضعها الحكومة في قوائم الإستثمار الأجنبي المباشر.

بلغت للنحاس إلى خطوة ترويج الحكومة لدخول الأموال الساخنة، مؤكداً أن الأسواق الدولية تلتظ مشاركة هذه النوعية من الاستثمارات التي تظل مرتبطة بالأموال الأجنبية وغسل الأموال وتجارة السلاح والعلبات غير المشروعة، والتي تأتي من أجل تبويضها والخروج بسرعة من السوق، مشدداً على ضرورة الاعتماد على جذب الأموال الذكية التي تأتي وفقاً لخطط مدروسة من قبل المستثمرين وتهدف للمكوث بالأسواق لفترة زمنية محددة والخروج بأرباح متوقعة.

##### إمدادات الغاز

يشير النحاس إلى أن الدولار سيشكل عند الحدود الحالية، بعد انتهاء فترة الطلب لتسراهُ خلال إجازة العيد، وتنتشر العروض والسلع والذهب مع استمرار حالة الركود بالصناعات والشركات.

في سياق متصل وصف النحاس تراجع الاستثمار المباشر، إلى خروج بعض

### ليبيا سعر الصرف يوقف منح التعليم في الخارج طالب: اس. احمد الخميسي

يعاني العديد من الطلبة الليبيين الذين يدرسون في الخارج من تأخر منحهم الدراسية أربعة أشهر، مما تسبب في إزمات معيشية لهم وعدم القدرة على دفع الإيجارات والصفقات اليومية.
باتي ذلك ونشط تبادل الاتهامات بين مصرف ليبيا المركزي والحكومة، إذ إن الأول يطالب بإضافة ضريبة على سعر الصرف بقيمة 27 في المائة فيما تؤكد الحكومة أن «ضريبة الدولار» لا يمكن العمل بها كونها تنتظر قرار القضاء.

وقال الطالب احمد مسعود الذي يدرس في مصر لـ «العربي الجديد» إنه ينتظر المنحة المتأخرة عن الصرف منذ مطلع العام الحالي، وإن أسرته غادرت البلاد بسبب عدم القدرة على دفع الإلتزامات المالية.

كما يشير الطالب عبد الجليل الزنتاني من تركيا إلى أنه لجأ إلى سلفة مالية من بعض الأصدقاء من أجل الاستمرار في الدراسة، وأوضح لـ «العربي الجديد» أن تأخر صرف

المنح الدراسية له تأثيرات سلبية على أوضاع الطلبة، منها الإيجارات وبعض المصروفات لشراء الكتب والنفقات المعيشية. وقال المحلل الاقتصادي محمد أبوغالية لـ «العربي الجديد» إن الأزمة بين المركزي والحكومة وصلت إلى منح الطلبة، وهذا الأمر له تبعات اقتصادية سيئة، منها في حالة تطبيق ضريبة الدولار على ترتيبات المالية عام 2024 فإن الموازنة سترتفع بنحو 30 في المائة، وسط عدم قدرة المركزي على تمويلها حالاً.

وأوضح أن سعر الصرف المشغول بالضريبة بدأ العمل به منذ شهر مارس/ آذار فيما يتعلق بالاعتمادات المستندية والحوالات

### صعوبات معيشية يواجهها الطلاب في دفع النفقات اليومية



مطار محمد الخامس الدولي في المغرب، 7 فبراير 2022 (Getty)

يراقب المغرب صعود اليمن المتطرف في أوروبا، وخاصة في فرنسا، لما قد يكون الذي يدعمون رصيد العملة الصعبة للمملكة، التي تشغّل كذلك بالقيود التي قد تحد أكثر من نشاط المصارف المغربية بأوروبا.

ويلاحظ إنجيغو موري، مؤسس منظمة «ريميساس»، التي تعنى بتحويلات المهاجرين في تصريح لـ«العربي الجديد» أن اليمن المتطرف سبق له أن سعى إلى تقيد التحويلات في إيطاليا. ويسجل أن إيطاليا ست ضريبة تصيب تحويلات

المغربيين في عهد اليمن المتطرف، ملاحظاً أن تلك الضريبة اتخذت طابعاً عسوريا، على اعتبار أنها تستهدف فقط تحويلات المغربيين من خارج أوروبا. ويعبر عن تخوفه من أن تلتقي إرادات اليمن الصاعد في فرنسا وهولندا وإيطاليا على تشديد القيود على التحويلات التي يبرهن عليها بلد مثل المغرب من أجل دعم رسدده من العملة الصعبة وتوفير إيرادات لأسر المغربيين. هذا الإنشغال يعبر

المغربية ذات الحضور في أوروبا. ويهدف المشروع الأوروبي إلى منع المصارف الأجنبية غير المستقرة بالاتحاد الأوروبي من توفير خدماتها عبر فرعها مباشرة للعلاء المغتربين المقيمين بأحد البلدان الأوروبية. علماً أن المغرب لديه فروع لمصارفه ببلدان أوروبية، نظراً لتركز أغلب المغتربين في القارة الحجون.

ليست هذه المرة الأولى التي يتناول فيها محافظ البنك المركزي هذا الموضوع، الذي يخبر بخاوف مع صعود اليمن المتطرف فقد سبق للجواهري أن سجل في مناسبة سابقة أن المصارف المغربية التي توابك المغربيين في أوروبا تواجه تشديداً غير مسويق لشروط ممارسة نشاطها.

ويقدّر عدد المغتربين المغاربة بحوالي 5 ملايين شخص يقم بـ85% منهم في أوروبا، خاصة في فرنسا التي تحضن حوالي 1,5 مليون مغترب، بينما يتوزع الباقي بين بريطانيا من الإتحاد في التشريع الخاص بحضور المصارف غير الأوروبية على الأرض الأوروبية.

وأوضح أن الإتحاد الأوروبي كان يستهدف إكتفراً، على اعتبار أنه يريد تقيد نشاط مصارفها، غير أن ذلك مس المصارف لتوفير الفروض لاسر والاستثمارات.

### عودة مصانع الاسمدة للإنتاج

في تخصيب الزراعات الصيفية بين 14 ألف جنيه و16 ألفاً للطن، قائمة من معدل يتراوح بين 5 آلاف جنيه و6 آلاف بمناقد التوزيع بالمجمعات الزراعية. وجاء قرار تشغيل مصانع الاسمدة، بعد رفع إسرائيل معدل تدفقات الغاز للشبكة المصرية. إلى نحو مليار قدم مكعبة يومياً، مع وعد بمضاعفة كمية الغاز المسموح بتصديرها لمرص خلال العام المقبل، عقب توسيع شبكة إمدادات الغاز التي تربط بين حقلَي ظهر شمال بورسعيد، وحقل لبغياتان شمال شرق غزة، ما ساهم في زيادة معدلات الإنتاج وتراجع الأرباح الذي كان سائفاً في الأسواق.

## تحقيق

القاهرة - عادل صبري

أنهى الدولار جولته الاسيوعية بخسارة ما حققه من ارتفاعات أمام الجنيه، حيث تراجع بمعدل 50 قرشا بنشاشات البنك المركزي والبنوك، حيث بلغ سعر الدولار من مستوى 48,50 إلى 47,99 جنيهاً بسعر الشراء و48,13 و48,11 للبيع بالبنك المركزي، أعقبه تراجع بكافة البنوك العامة والخاصة، وشركات الصرافة، حيث بلغ الحد الأقصى لشراء الدولار 48 جنيهاً، و48,10 جنيهاً للبيع، بينما سجل 48,44 جنيهاً في سوق الذهب، وتراجع إلى 47,81 جنيهاً للشراء و48,66 للبيع في السوق الموازية.

وشارت بنوك الأهلي ومصر وسي أي بي، في زيادة المعروض من الدولار بالأسواق، حين خفضت عملة التحويل من 10 إلى 5، مع زيادة حدود استخدام بطاقات الائتمان بالعملات الأجنبية بنسبة 50%، اعتباراً من الثلاثاء الماضي. ساهم القرار في خفض الطلب على الدولار من البنوك، واتجاهه نحو الهبوط، منذ ظهر الأربعاء، حيث انخفض بمعدل 20 قرشا بالبنوك وشركات الصرافة، بعد زيادة شهدها، عقب عودة العمل من إجازة طويلة استمرت 10 أيام، بمناسبة عيد الأضحي، صحبتها شائعات عن اتجاه الدولار إلى مستوى 60 جنيهاً بالسوق السوداء.

**اسباب تراجع الدولار**
قال خبير التمويل والاستثمار والئل النحاس لـ«العربي الجديد» إن التراجع الذي يشهده الدولار، لحقق بعد فترة استمرت لفترة قصيرة واكثب سحب كميات كبيرة من الأسواق، مرتبطة بسداد الحكومة قيمة تحريك الغاز الجديدة، ومستحقات 25% من مستحقات شركات النفط المتأخرة، منذ عامين، واقساط وفوائد الدين الأجنبي، بالتوازي مع حاجتها لتدبير موارد مالية كافية للإفراج عن الواردات بالناوئ. يشير النحاس إلى ارتباط زيادة الدولار

يشهد الجنيه المصري استقراراً أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة، بالتزامن مع وجود بعثة صندوق النقد الدولي في البلاد، ويريد الخبراء هذا الثبات إلى الركود في الأسواق، ودخول العملات الأجنبية عبر المغتربين خلال فترة العيد، وسط هدوء الاستيراد

# هدوء الدولار في مصر

## استقرار يترافق مع جولات بعثة صندوق النقد

تدرجياً منذ مطلع شهر يونيو/ حزيران، بوجود بعثة صندوق النقد الدولي بالقاهرة، لإتمام إجراءات التراجعية الثالثة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، ليعكس رسالة بين الحكومة لا تتدخل في إدارة سعر الصرف.

يؤكد خبير التمويل والاستثمار أن البنوك المحلية وشركات الصرافة تعاني من تخمة توافر الدولار الذي تدفق عليها خلال الفترة الماضية من فائض تحويلات المصريين العاملين في إجازات من العمل بالخارج، مع احتفاء كبار المستوردين والموزعين للسلع المعمرة والاستهلاكية، من الطلب على الدولار، في ظل معاناتهم الشديدة من حالة الركود في المبيعات، وعدم قدرتهم على تحريك الطلب بالأسواق، التي تواجه تراجعاً شديداً في الطلب، مقابل زيادة العرض، وعدم وجود تخفيضات جذابة لجمهور المستهلكين الذين يعانون من تراجع حاد في مستويات الدخل والمعيشة.

وقال لـ«العربي الجديد» إن البنوك وشركات

### البنوك المحلية وشركات الصرافة تعاني من تخمة توافر الدولار

### حذر من تأثير تراجع الاستثمار المباشر على قيمة الجنيه

### سعر الصرف يوقف منح التعليم في الخارج

السريعة فقط. كما أكد المحلل المالي عبد الناصر الميلاوي ضرورة تحمل المسؤولية من قبل الجهات الحكومية وترك التجاذبات السياسية جانباً. وقال لـ«العربي الجديد» إن المركزي أحال 57 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي تم وقف المنحة بحجة سعر الصرف الجديد والبلاد تعيش بلا ميزانية منذ مطلع عام 2015.

وطالب مصرف ليبيا المركزي بتخصيم ضريبة الدولار بسعر الصرف الجديد، واشترط المركزي في حال إحالة منح الطلاب، أن تخوله وزارة المالية بخصم قيمة المنح والرسم المفروض وفقاً لسعر الصرف بعد فرض رسم على مبيعات النقد الأجنبي.

وأشارت وزارة المالية إلى إحالة منح الطلبة الدارسين في الخارج إلى إدارة العمليات بمصرف ليبيا المركزي بتاريخ 30 إبريل/ نيسان الماضي، وتعذر استلام أذونات التمويل، لكنها أعادت إحالتها في 7 مايو/ أيار الماضي وتعذر استلامها مرة أخرى بحجة عدم إضافة الرسم الإضافي بقيمة الحوالات المالية.

## مخاوف من قيود على تدفقات المغتربين

الرباط . مصطفى فماس

يراقب المغرب صعود اليمن المتطرف في أوروبا، وخاصة في فرنسا، لما قد يكون الذي يدعمون رصيد العملة الصعبة للمملكة، التي تشغّل كذلك بالقيود التي قد تحد أكثر من نشاط المصارف المغربية بأوروبا.

ويلاحظ إنجيغو موري، مؤسس منظمة «ريميساس»، التي تعنى بتحويلات المهاجرين في تصريح لـ«العربي الجديد» أن اليمن المتطرف سبق له أن سعى إلى تقيد التحويلات في إيطاليا. ويسجل أن إيطاليا ست ضريبة تصيب تحويلات

المغربيين في عهد اليمن المتطرف، ملاحظاً أن تلك الضريبة اتخذت طابعاً عسوريا، على اعتبار أنها تستهدف فقط تحويلات المغربيين من خارج أوروبا. ويعبر عن تخوفه من أن تلتقي إرادات اليمن الصاعد في فرنسا وهولندا وإيطاليا على تشديد القيود على التحويلات التي يبرهن عليها بلد مثل المغرب من أجل دعم رسدده من العملة الصعبة وتوفير إيرادات لأسر المغربيين. هذا الإنشغال يعبر

شركة

صرافة

في

القاهرة

3 نوفمبر

2016

بطلان

دسويضي)

فرائس

(رس)